تجارب العاقل

رميت في قاع الغضب ذكرياتي
وأخفيت عجزي بالتحايل والأعذار

لين انكشف بالشيب معنى حياتي
كنه ينوّر لي سبب كل ما صار

يحزنّي التقصير في واجباتي
واهمال عمري للصوادف والأقدار

ومطاوعة نفسي وزيف أمنياتي
ومشاورة من لا يعرفون الأشوار

وانا على مبدا المروّة ثباتي
لو الزمن هذا زمن كلّ بوّار

كم مستظلٍّ تحت فيّة عباتي
ساعة نبت ريشه من ظلالها طار

ودّه حسب زعمه يسوي سواتي
والجهل يدفع طالب النور للنار

واليا اذكروني وأعلنوا منجزاتي
جرّد علي من صادق الحقد بتّار

هذا ... لمن مثله حرام التفاتي
ردٍ على راعي الردى بالردى عار

آشوم عن الانذال من طيب ذاتي
وآصاحب النّدّر طويلين الاشبار

اللي صفات أخلاقهم من صفاتي

والمسلمين أخلاق وآداب وأفكار

وارسم من أيامٍ مضت مقبلاتي

تجارب العاقل تعدّيه الأخطار

ما راح من الايام ما عاد ياتي

لكن تشوف لما مضى قدمك آثار

يالله بيدك أمري وعندك نجاتي

أنت الذي تعلم خفيات الاسرار

مبارك بن شافي الهاجري